الرياضة في الاندلس (ركوب الخيل انموذجا)

م.د.رغد جمال مناف
مركز احياء التراث العلمي العربي-جامعة بغداد
Raghadjamal79@gmail.com

الملخص

كانت رياضة ركوب الخيل في الاندلس من الرياضات التي أكد عليها الاسلام ، فهي أيضا تعمل على تقوية العضلات وتمنع ترهلها وتكسب المرء النشاط والحيوية وتنظم دورته الدموية وتحسن عمل المخ والقلب ، وتناولنا في البحث هو عدم اقتصارها على شريحة معينة ، فأن أغلب حكام الاندلس كانوا يمارسون الفروسية ويقيمون حفلات مسابقة الخيول وأستعراضها ، كما حدث في عهد الخليفة الحكم المستنصر والمظفر بن ابي عامر والحاكم المعتمد بن عباد والخليفة محمد بن بني الاحمر حاكم مدينة غرناطة بحضور الشعراء الكبار كابن أبي الصلت وأبن زمرك ، مما يدلنا أن هذا النوع من رياضة ركوب الخيل معروفا في المجتمع الاندلسي.

Sports in Andalusia (horse riding model

Dr Raghad jamal Manaf
Center Revial of Arab Science Heritage-University of Baghdad

Abstract

Riding in Andalusia was a sport emphasized by Islam. It also works to strengthen the muscles, prevent them from sagging, gain vitality and vitality, regulate blood circulation and improve brain and heart function. The research we discussed in the study is not limited to a particular class. Most Andalusian rulers practiced equestrian And they hold concerts and competitions of horse competition, as happened during the reign of Caliph al-Hakam al-Mustansir and Muzaffar ibn Abi Amer and the governor adopted Ben Abbad and the Caliph Muhammad bin Bani al-Ahmar, the governor of the city of Granada in the presence of the great poets such as the son of Abu Salt and Ibn Zamark, which shows us that this type of horseback riding In Andalusian society.

المقدمة

الرياضة ليست أمرًا مستحدثًا ، بل هي من الامور التي شجعها الإسلامُ وتسامى بها، فهي وسيلة من وسائل الترفيه وايضا دعوة الى بناء انسان صحيح الجسد والفكر به ، يقاتل الاسلام اهل الكفر والضلالة فهو القائل "وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ".

ولهذا نجد الدين الاسلامي اهتم بالإنسان روحا وبدنا ، وهذا ما اكد النبي الاكرم (صلى الله عليه واله وسلم) فقال: " وإن لجسدك عليك حقا" . عد الاسلام الرياضة جزءًا لا يتجزأ من العملية البنائية والتربوية لدى الانسان لبناء الجسم، ومطلبا نفسيا هاما

، ولـــذا نلحـــظ أن النبـــي (صـــلى الله عليـــه والـــه وســـلم) كـــان يقـــيم بيـــنهم المســـابقات ويكـــافئهم علـــى ذلـــك، لتحفيـــز أبناءنـــا علـــى ممارســـة اي نـــوع مـــن الرياضـــة بمـــا يتناســـب مـــع قـــدراتهم ومهـــاراتهم و نجعلهـــم يـــدركون مـــدى اهميتهـــا و نحفزهم على تحملها والصبر عليها.

فكانت رياضة ركوب الخيل من الرياضات التي أكد عليها الاسلام فهي ايضا تعمل على تقوية العضلات وتمنع ترهلها وتزيد مرونة المفاصل وتكسب المرء النشاط والحيوية كما تنظم دورته الدموية وتحسن عمل المخ والقلب، أن الطاقة المبذولة فيها تزيل الشحوم والدهون فتنقي البدن من الشوائب والسموم تمنع الأمراض وتحارب السمنة وتقوِّي الأوتارَ والرباطات، وتناولنا في البحث هو عدم اقتصارها على فئة أو شريحة معينة فأن أغلب حكام الامة الاسلامية كانوا يمارسون الفروسية ويقيمون حفلات مسابقة الخيول واستعراضها ، ففي عهد الخليفة الحكم المستنصر والمظفر بن ابي عامر والحاكم المعتمد بن عباد والخليفة محمد بن بني الاحمرحاكم مدينة غرناطة بحضور الشعراء الكبار كابن ابي الصلت وابن زمرك ،

مما يدلنا أن هذا النوع من رياضة ركوب الخيل معروفا في المجتمع الاندلسي.

١-الرياضة لغة:

تعني، راض يرضون فهو مروض، و راض المهر يروضه رياضًا ورياضة، فهو مروض، وأساس قيادته.

٢-الرياضة اصطلاحا:

تعني استعمال النفس او البدن ليسلس ثم استعيرت لتهذيب الاخلاق النفسية، فان تهذيبها وتمحيصها عن خلطات الطبع ونزعاته، وهي ايضا رياضة الادب.(١)

٣-لمحة عن الرياضة في القران الكريم والسنة النبوية:

مما لاشك أن القران الكريم هو دستور الحياة بكل مفاصلها الرعية والحياتية فهو القائل "ما لهذا القران لايترك صغيرة ولا كبيرة ألا احصاها "(٢) وهكذا نجد أن القران الكريم يؤكد على كل مفاصل الحياة صغيرها وكبيرها ومن ضمنها ما يحتوي على مفهوم الفروسية بقوله تعالى : " وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ. ".(٣) على أن الحديث النبوي الشريف لاينفك عن ذكر هذه الجوانب باعتباره مفسرا لما ورد من عند الله تعالى فقد جاء عن

الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) أذ قال : " المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير" ، وقال أيضا : " وإن لجسدك عليك حقا".(٤) وهي احاديث تدعو المومنون الى تقوية اجسادهم وانفسهم ، وعليه فأن سباق وركوب الخيل احدى تلك الرياضات التي تعمل الى مادعى اليه الاسلام والسنة النبوية المطهرة ، ومن هنا واستنادا الى الامور التي ذكرناها اعلاه ، ينبغي أن نحفِّزَ أبناءنا على ممارسة اي نوع من الرياضة، بما يتناسب مع قدراتهم ومهاراتهم، و نجعلهم يدركون مدى اهميتها، و نحفزهم على تحملها والصبر عليها.

٤-فوائد الرياضة :

انطلاقا من حديث الرسول الاكرم المذكور اعلاه، اعتبرت الرياضة وسيلة هامة لتقوية الجسم ولها العديد من الفوائد سنذكر منها:

ا-بناء الجسم وتقويته، وهي تعينه على تأدية وظائفه، وتقوي العضلات وتمنع ترهلها، وتزيد مرونة المفاصل، وتكسب المرء النشاط والحيوية.

ب-تنظم دورته الدموية.

ت-تحسن عمل المخ والقلب.

ث-ان الطاقة المبذولة فيها تزيل الشحوم والدهون، فتنقي البدن من الشوائب والسموم.
ج-تمنع الأمراض وتحارب السمنة.
ح-ذكر ابن القيم في كتابه (زاد المعاد) من فوائد الرياضة انها تساعد البدنَ على الخفة والنشاط، وتجعله قابلاً للغذاء.
خ-تقوِّي الأوتارَ والرباطات.
د-علاج للاضطرابات النفسية والمزاجية والقلق والتوتر خصوصا عند الشباب.
ذ- الرياضة باب لملء الفراغ في واستغلاله في الشي المفيد، فلا يستغل في الانحلال والفساد.
ر- تنمي أخلاق الفرد وتحسن علاقاته ومعاملاته مع الآخرين، وتربيه على أخلاقيات الفرسان كالقوة والفتوة واحترام المنافس، وتنمي فيه روح التعاون والمنافسة الشريف الهادفة بين الأفراد والجماعات.(٥)

ونتجية لما تولده الرياضة من اثارا ايجابية للانسان من حيث الحالة الصحية والنفسية للاشخاص، ولناخذ مثالا حيا على ذلك فاللعب والرياضة التي يؤديها الاطفال مع أقرانهم ، فهي في ذات الوقت لها دوراً هاماً في تنشيط البدن والقلب ، و تطوير العقل

وتنميـــة قـــدرات الطفـــل وتفريـــغ الطاقـــة ومحاربـــة الكبت والانطوائية.(٦)

٥-الاثار الايجابية للرياضة:

حرص علماء التربية القدامى والمحدثون ، بأن تصبح الرياضة جزءاً من التعليم للشباب، لما لها العديد من الاثار التي تتركها لدى الانسان منها:

ا-يكتسب الفرد اللاعب ثقافة وقيماً اجتماعية وتدبيراً وتفكيراً في حل المشكلات التي تقابله.

ب-ذكر قسما من علماء النفس فوائد الرياضة ، تبعث في الطفل والشباب نوعاً من الارتياح والراحة النفسية واللذة والترويح عن النفس وتقوية أعضائهم البدنية، وتنمية قدراتهم الحسية كالعين والذوق والسمع.

ت-تعود الرياضة الانسان ، على السيطرة والتحكم والتوازن العصبي بين الجسم وحركته والمهارة التي يؤدونها، وتساعد على ضبط النفس والتعود على الصبر على المكاره ساعة الهزيمة، وضبط النفس ساعة الانتصار والتحكم في مشاعره وعواطفه أثناء المباريات حتى لا يؤدي التنافس الحر إلى سلوك عدائي أو أناني.(٧)

ث- تنمي الرياضة القدرات العقلية ، وتغديتها بالمعلومات والخبرات الجديدة ، لتسهم في طريقة حل

المشكلات، وتغرس روح الإقدام والمشاركة والتفاعل الاجتماعي، وتغرز فيهم قيماً ومعايير اجتماعية مفيدة لهم في تكيفهم مع مجتمعهم من خلال تعاونهم مع بعضهم وتحملهم المسؤولية،

ج- تساعد الرياضة على زيادة الثقة بالنفس، وتمحو عادات الخجل، وحب النظام والطاعة واحترام رأي الآخرين وتقدير مشاعرهم والتوافق بين المصالح الشخصية والمادية،

ح- تعد الرياضة اداة من وسائل ادوات التواصل الاجتماعي بين الجماعات والشعوب،

خ- تساعد ايضا على تجديد قوة الدم في الجسم ،[٨]

د- قال الغزالي عن الرياضة : " ينبغي أن يصرح للتلميذ بعد الفراغ من المكتب أن يلعب لعباً جميلاً يستفرغ إليه تعب الكتاب بحيث لا يتعب من اللعب فإن منع الصبي من اللعب، وإرهاقه بالتعليم دائماً يميت القلب ويبطل ذكاءه، وينغص العيش عليه حتى يطلب الحيلة من الخلاص منه رأساً" ،

ذ- لها دور مهم في بناء وإعداد جيل قويٍّ ومتين يبقى على أهبّة الاستعداد للدفاع عن دولته.[٩]

عد الاسلام الرياضة جزءًا لا يتجزأ من العملية البنائية والتربوية لدى الأطفال، لبناء الجسم، ومطلبا نفسيا هاما

، ولذا كان النبي (صلى الله عليه واله وسلم)، راعى هذه الامور، فنجده يداعبهم ويلاعبهم تارة ، وتارة يلقاهم يلعبون فيقرهم ويتركهم، وكان يقيم بينهم المسابقات ويكافئهم على ذلك، ففي احدى الروايات التاريخية، كان الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)، يحث اصحابه على التسابق فيما بينهم قائلا: من سبق فله كذا وكذا، قال فيسبقون إليه، فيقعون على ظهره وصدره، ويقبلهم ويلتزمهم.(١٠)

٦-هناك رياضات أقرَّها الإسلام وشجع عليها، تشبهُ إلى حد كبير الرياضات الموجودة في وقتنا الحالي كرياضة الرمي والفروسية والمبارزة : حيث قال ابن منظور " السبق القدمة في الجرى...و سبقت الخيل وسابقت بينها اذا ارسلتها وعليها فرسانها لتنظر ايهما يسبق" (١١)، وقد كان رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ممن اهتموا بهذا الجانب لانه يعد رياضة وتدريب حتى يذكر انه " راهن على فرس يقال سبحة فسبق فهش لذلك واعجبه"(١٢)، على ان الرهان في المسابقة " يكون على ثلاثة اوجه وجه جائز واخر لايجوز وثالث مختلف في جوازه "

(١٣) ومن اقواله المشهورة " علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل وحسن الشعر".(١٤)

ورياضة ركوب الخيل (الفروسية) معروفة بين العرب منذ القدم وعندما جاء الإسلام اهتم بها وأولاها عناية خاصة، لاهميتها في السلم والحرب ، ويبدا تعليم الناشئ الفروسية عندما يصل الى سن الثامنة، وهذا الامر اشار اليه القران الكريم في احدى اياته، " وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا * فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا * فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا * فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا * فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا "،(١٥) وفي اية اخرى ، قال تعالى: " وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ". (١٦)

كما حبب الاسلام ممارسة رياضة المسابقات بين خيول، "مَشْرُوعِيَّة اَلْمُسَابَقَةِ، وَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ اَلْعَبَثِ بَلْ مِنْ اَلرِّيَاضَةِ اَلْمَحْمُودَةِ اَلْمُوصِلَةِ إلَى تَحْصِيل اَلْمَقَاصِد فِي اَلْغَزْوِ وَالانْتِفَاعِ بِهَا عِنْدَ اَلْحَاجَةِ، وَهِيَ دَائِرَةٌ بَيْنَ اَلاسْتِحْبَابِ وَالإِبَاحَةِ بِحَسَبِ اَلْبَاعِث عَلَى ذَلِكَ". (١٧)

وهذا ما اكدته الروايات التاريخية، أن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) يقيم السباقات بين الخيل المضمرة وغير المضمرة، فقد اجرى سباقا مَا ضُمِّرَ مِنْ الْخَيْلِ مِنْ الْحَفْيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ، وَأَجْرَى مَا لَمْ يُضَمَّرْ مِنْ

الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، قَالَ سُفْيَانُ: بَيْنَ الْحَفْيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ أَوْ سِتَّةٌ وَبَيْنَ ثَنِيَّةَ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ مِيلٌ، قَالَ اِبْن عُمَر: كُنْت فِيمَنْ أَجْرَى فَوَثَبَ بِي فَرَسِي جِدَارًا"، "فَسَبَقْتُ اَلنَّاسَ".(١٨)

وقد اهتم العرب بتربية الخيول ومعرفة اصولها وانسابها، فوصف الادباء سرعتها وهي تعدو في مضمار السباق ، منها قول ابو بكر بن الملح (ت٥٠٠ه/١١٠٦م) :

خوانق قد ريشت بأجنحة الهدى فطارت ببحر الروم كل مطار

وأبلق كالريم المدمى مغضغص تخال بشقيه مال نضار

وأشهب تجلوه المعاني تزين منه زندها سوار

وأشقر توري بهب كأنه وقد قدمته الحرب مقبس نار.(١٩)

أما الشاعر ابن حمديس فقد قال :

(وذى أربع) كخوافي العقاب يطير بها السبق عن حلبته

وايضا له قول أخر يصف فرسا:

ومنقطع بالسبق من كل حلبة تحسبه يجرى الرهن مفردا

كان له في اذنه مقلة يرى بها اليوم تمر به غدا
تقيد بالسبق الاوابد فوقه ولو مر في اثارهن مقيدا.(٢٠)

ومما يبدو أن بعضا من الادباء الاندلسيين قد نحوا هذا المنحى الامر الذي يقودنا الى أن ممارسة هذه الرياضة كانت معروفة أن لم تكن شائعة بين أفراد المجتمع الاندلسي. (٢١)

لانعني بالفروسية ركوب الخيل فقط ولكنها تعدّ مظهراً من مظاهر القوة وقد شملت فن المبارزة بين الفرسان وقد تكون طلبا من احد الفارسين لاجل التحدي وابراز القوة ، فهذا سعيد بن جودي السعدي (ت٢٨٤ه/٨٩٧م) دعى ابو عثمان في بعض ايامه ابن حفصون* الى المبارزة فلم يجبه ابن حفصون له وحاد عنه، ومن ذكر هذا الخبر لم يبين لنا أي نوع من المبارزة ، هل هي راجلة أم على الخيول؟ لان المبارزة قد تكون في كلا الوضعين، ففي زمن الخليفة عبد الرحمن الناصر(٣٠٠-٣٥٠ه) ، قد ركب الخيل أفقر فئات الشعب بسبب رخص الاسعار، وفي احدى المرات صعد الخليفة الحكم (المستنصر بالله) (٣٥٠-٣٦٦ه) مع ابنه الامير ابو الوليد سنة(٣٧٤ه/٩٧٥م) على السطح الموافي لباب السدة ، "حيث اجتمعت هنالك عددا من

اكابر طبقات الاجناد لغرض الاعتراض على خيولهم فطلب الخليفة الحكم منهم أن لايوذي احدهم الاخر، وان يصيروا محاولاتهم بالرماح الى اشارات لاتؤول الى جراحات"[٢٢] ، في حين وصف المورخ ابن حيان المظفر بن عبد الملك بن أبي عامر المنصور قائلا " كان ... منهمكا في الفروسية والاتها[٢٣]، كذلك كان يحيى بن حمود حينما تولى الخلافة في سنة(٤١٢ه/١٠٢١م) الذي سلك طريق والده من ناحية تمرسه بالفروسية.[٢٤]

ولقد وردت في بعض مصادرنا التاريخية اشعار تصف لنا الفرس واخرى تصف لنا حلبة السباق، فهذا الشاعر محمد بن محمد المكفوف القبري قال في حلبة السباق:

ترى من يرى الميدان يجهل أنه لاهل التباري في الشكارة ميدان

كأن الجياد الصافنات وقد عدت سطور كتاب والمقدم عنوان.[٢٥]

ومن شواهدنا على ممارسة هذه الرياضة كوسيلة لقضاء وقت جميل ما ذكر عن المعتمد بن عباد(٤٦٤-٤٨٤ه) ، " الذي ركب للتنزه بظاهر اشبيلية في جماعة من ندمائه وخواص شعرائه فلما ابعد أخذ في المسابقة بالخيول فجاءت غرسه بين البساتين مسابقا".[٢٦]

ومن الهوايات الاخرى التي شغف بها أبناء المملكة الالعاب الرياضة المفضلة وفي طليعتها (الفروسية وسباق الخيل ورمي الجريد) ، والمعروف أن هذه الالعاب كانت الرياضة المفضلة لدى العرب حتى ان بعض ابناء مملكة قشتالة واراغون الاسبانية يقصدون مدينة غرناطة الاندلسية للمشاركة في اعمال الفروسية في الحفلات، " كان السلطان محمد الرابع* أفرس من جال على صهوة لاتقع العين وأن غصت الميادين على أدرب بركض الجياد منه ، مغرما بالصيد عارفا بسمات الشفار وشبات الخيل"(٢٧) ، وكان الشعراء ومنهم ابن زمرك الوزير (ت٧٩٥ه) يحضرون حفلات الخيل التي يقيمها ملوك غرناطة كمحمد الخامس الذي يشجع المتسابقين.(٢٨)

كانت ألعاب الفروسية تقام في الاندلس في مناسبات مختلفة يتمتع فيها الحاضرين بمشاهدة صراع الحيوانات بعضها مع بعض أو صراعها مع الإنسان في ساحات فسيحة كساحة باب الرملة*، وتعد من أعظم ميادين غرناطة، تعقد بها الحفلات الخاصة بالفروسية وفي ميدان الأجباب *وميدان التوابين أو (ميدان الطوابين)* الموجود داخل الحمراء ، وتقام في هذه الساحة دائرة خشبية تدعى الطبلة يقوم الفرسان في وسطها بقذف

الوحوش برماحهم أثناء ركضهم بخيولهم، فنظمت حفلات المبارزة الفردية أو الجماعية يستمتع خلالها الناظر بمشاهدة حركات بطولية لبعض الفرسان فيما بينهم كما لو كانت حرباً حقيقية قد يصاب فيها بعض المشاركين بجروح وفي هذه الميادين أيضاً يتم استعراض قوات الجيش والفرسان أمام السلطان وضيوفه سواء كانوا من دول إسلامية أو مسيحية. وقد ورد في بعض المصادر حادثة السيل التي وقعت في أحد ميادين غرناطة أثناء استعراض الجيوش في عهد السلطان أبو الحسن علي بن سعد النصري (٨٦٨هـ-٨٨٧ه/ ١٤٦٣-١٤٧٢ م) فبينما كان الناس في هذا الاحتفال بمنطقة السبيكة* جاء مطر عظيم أجتاح فيه سيول وادي حدره *المنطقة وعاين الناس في هذا الاحتفال الهلاك المبين، وذكر المقري هذا الحادث بقوله: "وهو يوم ختام العرض وكان معظم المنتزهين والمتفرجين بالسبيكة* وما قارب إلى ذلك، فبعث الله سيلاً عارماً على واد حدره بحجارة وماء غزير كأفواه القرب واحتمل الوادي على حافتيه من المدينة من حوانيت ودور ومعامل وفنادق وقناطر وحدائق وبلغ تيار السيل رحبة الجامع الأعظم (جامع غرناطة)".[٢٩]

ويعد الصولجان من أنواع رياضة الخيل وهو عبارة عن عصا منعطفة الرأس يضرب بها الكرة على الدواب ، وقد اتخذ ابو المغيرة عبد الوهاب بن حزم (ت ٤٣٦ه/١٠٤٦م) من شكله اداة وصف وتشبيه بقوله:

لما رأيت الهلال منطويا في غرة الفجر فارق الزهرة

شبهته والعيان يشهد لي بصولجان أوفى لضرب كرة.(٣٠)

أما أبن أبي الصلت فقد قال شعرا في غلام يلعب به قائلا:

يزهي الجواد به فتحسب أنه ذو نشوة قد رنحته مدامه

وكأن عطف الصولجان بكفه صدغ بدا في الخد منه لامه.(٣١)

ونتوصل الى أن هذه اللعبة قد عرفت في المجتمع الاندلسي وقد مارسها بعضهم ممن يمتلكون الدواب ومنها الخيول لما تتطلبه هذه اللعبة من سرعة الوصول الى الهدف.

أورد ابن عذارى خبرا مفاده يعود الى زمن الامير الحكم بن هشام بن عبد الرحمن " أن جابر بن لبيد

محاصرا لجيان* وهو يلعب بالصولجان في القصر".(٣٢)

هوامش البحث

١-ينظر: المناوي، زين الدين عبد الروؤف، التيسير بشرح الجامع الصغير،ط٣، مكتبة الامام الشافعي، الرياض ، ١٩٨٨، ج١، ص٣٨٠؛ ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين بن محمد بن مكرم الافريقي المصري،(ت ٧١١ه)، لسان العرب، دار صادر،بيروت، ٢٠٠٠، ج١١، ص٥٥٣.

٢-سورة الانفال ، أية ٦٠.

٣-سورة الانفال ، أية٦٠.

٤-النيسابوري، مسلم بن حجاج القشيري، صحيح مسلم، تح: نظر بن محمد الفاريابي ابو قتيبة،(د-م) ، ٢٠٠٦، ص١٠٣.

٥-ينظر: أبن القيم، محمد بن ابي بكر بن أيوب الجوزية، زاد المعاد في هدي خير العباد،، تح: عبد القادر الارناؤوط ، موسسة الرساله، (د-م) ، ١٩٩٨،ج٣، ص٢١٠؛ العفيفي، طه عبد الله، من وصايا الرسول، دار الكتب، (د-م) ، ١٩٨١،ـ ص٢٧-٢٩.

٦-ناصيف، جميل، موسوعة الالعاب الرياضية المفضلة تعريفها، قواعدها، نشاتها واماكن انتشارها،ط١، دار الكتب العلمية،(د-م)، ١٩٩٢، مج٢، ص١٢٥.

٧-زهران، حامد عبد السلام، علم نمو النفس والطفولة والمراهقة، ط٤، عالم الكتب، القاهرة، (د-ت)، ص٢٧٤.

٨-العفيفي، وصايا الرسول، س٢٩.

٩-الغزالي، ابو حامد محمد بن محمد ، احياء علوم الدين، دار ابن حزم، بيروت،(د-ت) ، ج٢، ص٣١٨.

١٠- ينظر : البخاري، ابو عبد الله بن اسماعيل، صحيح البخاري، تح: مصطفى ديب، دار ابن كثير ، بيروت، ١٤٠٧ه، رقم ٢٨٩٩؛ الغنيمي ، محمد سلامة، الرياضة رؤية اسلامية، مجلة افاق الشريعة، (د-م)، ٢٠١٣، ص٢-٣.

١١-ابن منظور، لسان العرب، مادة سبق.

١٢-احمد بن حنبل، ابو عبد الله احمد بن محمد الشيباني (ت٢٤١ه)، مسند ابن حنبل وبهامشه منتخب كنز العمال في سنن الاقوال والافعال، دار الطباعة والنشر ، بيروت، (د-ت)، ج٣، ص١٠٦.

١٣- ابن رشد، ابو الوليد محمد بن احمد بن رشد القرطبي المالكي،(ت٥٢٠ه) ،فتاوى ابن رشد ، تح: المختار بن طاهر التليلي ، ط١، موسسة جواد ، بيروت،١٩٨٧، صج١، ص٤٧٤.
١٤-المتقي الهندي، كنز العمال في سنن الاقوال والافعال، تح: صفوت السقا، موسسة الرسالة، (د-م)، (د-ت)، مج١٩، حديث رقمه ٤٥٣٤٠.
١٥-سورة العاديات، أية ١-٥.
١٦-سورة النحل، أية ٨.
١٧-أبن حجر، احمد بن علي ابو الفضل العسقلاني الشافعي، فتح الباري شرح صحيح البخاري، تح: محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩، ص٧٥.
١٨-النسائي، أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب، السنن الكبرى،تح: سعيب ارناؤوط، موسسة الرسالة،(د-م)، (د-ت)،رقم ٣٥٨٣.
١٩-ابن بسام، ابو الحسن علي الشنتريني،(ت ٥٤٢ه)، الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة،
تح: احسان عباس، ط٢، دار الثقافة، بيروت، ١٩٧٩، ق٢، م١، ص٤٦٤.
٢٠- للمزيد من التفاصيل ينظر: عبد الجبار،(ت٥٢٧ه)، ديوان ابن حمديس، تح: احسان عباس، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٦٠، ص٧١، وص١٤٤؛ الفضلي، مثنى فليفل سلمان، الحياة الاجتماعية في الاندلس خلال القرنين الخامس والسادس الهجريين، ط١، دار الكتب الوطنية، بغداد، ٢٠١٥، ص١٨٢.
٢١-ينظر: الحميدي، ابو عبد الله محمد بن ابي نصر،(ت٤٨٨ه)، جذوة المقتبس في تاريخ علماء الاندلس، تح: ابراهيم الابياري، ط٢، لبنان، ١٩٨٣، ص٩٣؛ ابن الزقاق، علي بن ابراهيم بن عطيه، (ت٥٧١ه) ، ديوان ابن الزقاق البلنسي، تح: عفيفة محمود ديراني، مطبعة سيما ، بيروت، ١٩٦٤، ص١٧٥.
*هو عمر بن حفصون بن عمر بن جعفر بن دميان بن فرغلوش بن اذفونش القس ، أول ثائر كان بالاندلس في أيام محمد بن عبد الرحمن في سنة (٢٧٠ه) خرج بجبل يشتر من ناحية رية ومالقة وانضم إليه الكثير من جند الاندلس في طاعته وابتنى قلعته المعروفة به هنالك واستولى على غرب الاندلس ،وزحف إليه هاشم بن عبد العزيز الوزير فحاصره واستنزله إلى قرطبة، ينظر: ابن حيان، ابو مروان حيان بن خلف بن حسين،(ت ٤٦٩ه)، المقتبس من انباء ابناء الاندلس، تح: عبد الرحمن علي الحجي ، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٥، ص٩٢.
٢٢- ابن حيان، المقتبس ،تح: عبد الرحمن علي الحجي ، ص٢٢٣.

٢٣-ينظر: ابن سعيد ، ابن سعيد، ابو الحسن علي بن سعيد بن موسى،(ت ٦٨٥ه)، المغرب في حلى المغرب، تح: خليل المنصور، ط١، منشورات علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧، ج١، ص٢١٣.

٢٤- ينظر: ابن عذارى، ابو عبد الله محمد،(ت ٧١٢ه)، البيان المغرب في اخبار المغرب والاندلس، تح: ليفي بروفنسال، ط٢، دار الثقافة، بيروت، ١٩٨٠، ج٣، ص١٣٢؛ خلاف ، محمد عبد الوهاب، قرطبة الاسلامية في القرن الحادي عشر الميلادي-الخامس الهجري، الحياة الاقتصادية والاجتماعية ، الدار التونسية للنشر ، القاهرة، ١٩٧٨، ص٢٢٩.

٢٥- للمزيد من التفاصيل ينظر: الحميدي ، جذوة المقتبس، ص٩٣؛ الضبي ، احمد بن يحيى بن احمد بن عمير،(ت٥٩٩ه) ، بغية الملتمس في تاريخ رجال اهل الاندلس ، مطابع روخس ، مجريط ، ١٨٨٤م، ص١٢٢؛ خلاف ، قرطبة، ص٣٠٩.

٢٦-ينظر: ابن ظافر،علي ، (ت ٦١٣ه) ، بدائع البدائة، تح: ابو الفضل ابراهيم، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، ١٩٧٠، ص٧٣-٧٤، الفضلي ، الحياة الاجتماعية،ص١٨٣.

*محمد الرابع: هو أبن إسماعيل بن فرج بن إسماعيل بن يوسف بن محمد ابن أحمد بن خميس بن نصر الخرزجي أمير المسلمين بالأندلس سنة(٧٢٧ه)، ينظر: ابن الخطيب، لسان الدين محمد بن سعيد، ت(٧٧٦هـ)، الاحاطة في اخبار غرناطة ، تح: محمد عبد الله عنان ، مكتبة الخانجي، بيروت،١٩٧٢، ،ج١، ص٥٥٧.

٢٧- ابن الخطيب، لسان الدين محمد بن سعيد،(ت ٧٧٦ه)، اللمحة البدرية في الدولة النصرية، ط٢، دار الافاق الجديدة، بيروت، ١٩٧٨، ص٧٧؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، ج١، ص٤٦٧، ج٥، ص١٢٥.

٢٨- عبدة، مريم طويل قاسم، مملكة غرناطة في عهد بني زيري(٤٠٣-٤٨٣ه)، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٤، ص١١٦.

*من أكبر ساحات مدينة غرناطة وفيها حدثت احدى مأسي التاريخ حيث أصدرت إيزابيلا الكاثولكية قرارها بحرق الكتب الاسلامية سنة (١٥٠٢م)، ينظر: شكري،غرناطة، ص٧٨.

* وهو من ميادين غرناطة الهامة التي كانت تقام فيها الحفلات القومية ومنها أقامة العاب الفروسية: عبدة، غرناطة، ص٤٣.

* ميدان كبير يقع داخل الحمراء في غرناطة: ينظر: الدوسري، احمد ثاني ، الحياة الاجتماعية في غرناطة في عصر دولة بني الاحمر، منشورات المجمع الثقافي،أبو ظبي ، ٢٠٠٤،ص٧٩-

*وهو احد أنهار مدينة غرناطة الكبيرة، ينظر: المقري ، نفح الطيب، ج٤، ص٥١١.
*عبارة عن هضبة تقع في أسفل الحمراء تتصل بربض نجد خارج غرناطة، وتشغلها الان غابة رائعة ذات أشجار باسقة، عبدة، غرناطة، ,٤٧
٢٩-شكري، يوسف ، غرناطة في ظل بني الاحمر، ص١١٣.
٣٠-الضبي، بغية الملتمس، ص٣٨٠-٣٨١، الفضلي ، الحياة الاجتماعية، ص١٨٠.
٣١- أمية بن عبد العزيز الداني ، ديوان الحكم بن ابي الصلت ، تح: محمد المرزوقي ، مطبعة الاتحاد التونسي، تونس، ١٩٧٤، ص١٣٨.
٣٢-ابن عذارى ، البيان المغرب، ج٢، ص٧٩.